

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وَكُوَانِ أَهْلِ الْقُرَىٰ آمِنُوا وَاتَّقُوا فَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا  
كَانُوا يَكْسِبُونَ

الآية 96 الأعراف

# الإهداء

إلى أمي وأبي مرحمهما الله رحمة واسعة وأسكنهما الفردوس

الأعلى .

إلى مربية الأجيال وقاهرة الظلام التي فتحت قلبها ومنحت مالها

أمي منيرة .

إلى أبنائي وبناتي فلذات كبدي .

إلى نزوجاتي رفيعات دربي .

إلى أخواني وأخواتي .

إلى طلاب العلم في كل زمان ومكان .

أهدي هذا العمل وأسأل الله جلّ وعلا أن يجعله علماً نافعاً في الحياة

وبعد الممات .

# الشكر والعرفان

أشكر الله جل وعلا الذي وفقني للقيام بهذا العمل واستكمالته وقيض لي من يقوم بمساعدتي من العلماء وطلاب العلم، وأشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي هذه الفرصة لنيل درجة الدكتوراة في الاقتصاد، كما أتقدم بوافر الشكر إلى الذين أسهموا معي بجهودهم المقدره حتى رأى هذا البحث النور وأخص بالشكر أخي/ أحمد عوض الكريم الذي كان معينا لي في إنجاز هذا العمل، كما أشكر أخي عبد الله عوض الكريم الذي قام بدور الترجمة لبعض المراجع كما أشكر الدكتور عبدالعظيم سليمان المهل المشرف على هذه الرسالة بتقديمه عصارة علمه وفكره وخبرته وإرشاداته القيمة ليخرج هذا البحث بالصورة العلمية المعتره، كما لايفوتني أنأشكر زوجاتي رفيقات دربي في تهيئة كل الظروف المواتية لإنجاز هذا البحث، وفي الختام أشكر إخواني وزملائي من طلاب العلم في مسجد الامام مالك بالثورة الحارة (52) كما أشكر الاخوة في شركة لوز الذين أسهموا بإسهاماتهم المقدره وكانوا حقاً عوناً لي حتى أتممت هذا البحث فجزا الله عني جميعهم خير الجزاء وأجزلهم الأجر والمثوبة إنه ولي ذلك والقادر عليه .

## مستخلص البحث

تناول هذا البحث تقييم العلاقات الاقتصادية بين السودان والصين في الفترة من 1990-2013م في المجالات التي تطورت من خلالها تلك العلاقات وهدف البحث إلى التعرف على أثر الاستثمارات النفطية الصينية بالسودان و أثر المساعدات المالية الصينية المقدمة للسودان وأثر التجارة الخارجية بين البلدين في تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين وكانت أهم افتراضات البحث وجود علاقة ايجابية بين تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبين الاستثمارات الصينية في مجال النفط وكذلك وجود علاقة ايجابية بين المساعدات المالية الصينية المقدمة للسودان وبين مشاريع التنمية في السودان اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي وقد تم تصميم نموذج لتحليل فرضيات البحث ومدي مطابقتها للنتائج . وأهم النتائج التي توصل لها البحث تمثلت في أن النفط هو العمود الفقري الذي تقوم عليه العلاقات الاقتصادية السودانية الصينية ، وأن المساعدات المالية الصينية المقدمة للسودان قد حققت التنمية بالرغم من الضغوط السياسية والاقتصادية المفروضة على السودان لحاجة الصين للنفط السوداني لسد حاجتها من الطاقة التي يقوم عليها اقتصادها متسارع النمو ، وأن الضغوط الأمريكية أفلحت في فصل جنوب السودان الغني بالنفط مما أدى إلى إضعاف العلاقات السودانية الصينية في جانب التجارة بين البلدين التي أصبح النفط ضمن سلع الصادرات السودانية إلى الصين ووفقاً للنتائج السابقة فقد توصل البحث إلى توصيات تمثلت في أنه لا يجب اعتبار الصين بديلاً استراتيجياً للسودان لتعويض خروج الاستثمارات الأمريكية والغربية بل يجب أن يبني مستقبل العلاقات بين البلدين على أساس التوازن في الاستثمارات النفطية والتجارة مع الصين من جهة ومع الولايات المتحدة الأمريكية والغرب من جهة أخرى . كما أوصى البحث أن يتخذ الجانب السوداني الاستثمارات النفطية الصينية وسيلة لتوجيه المساعدات المالية في المشروعات التي تحد من الفقر كالمشاريع الزراعية والمشاريع التي تركز على بناء القدرات ونقل التكنولوجيا كما أوصى البحث بوقف التعامل مع القروض الربوية سواء كانت من الصين أو من الدول المانحة الأخرى والتي تزيد من عبء الدين الخارجي كما أوصى البحث بدراسة مستقبل علاقات السودان الاقتصادية مع الصين بعد إنفصال الجنوب.

## Abstract

This research tackled the evaluation of the economic relationships between Sudan and China during 1990-2013 in the fields through which those relationships evolved. The research aimed at identifying the impact of oil investments of China in Sudan, the impact of Chinese financial assistance to Sudan and the impact of foreign trade between the two countries on the development of economic relations between the two countries. The most important hypothesis by the research was that there is a positive relation between the development of economic relations and Chinese investments in the field of oil. There is a positive relation between Chinese financial assistance to Sudan and development projects in Sudan

The study used the descriptive-analytical method, historical method and deductive method. Economic model was designed to analyze the research's hypothesis and to what extent they are in conformity with the results. The most important results obtained by the research were that oil forms the backbone of Sudanese-Chinese economic relations. Financial assistance given to Sudan by China has achieved the development even though the economic and political pressures that imposed on Sudan because of China's need to Sudan's oil to cover its need of energy which underlies its accelerating economy. An American pressure succeeded to separate South Sudan riches with oil that leads to weaken Sudanese-Chinese relations in the field of trade; between the two countries because oil was the important exports of Sudan to China. According to foresaid results, the following recommendations were reached by the research: China should not be considered strategic alternative for Sudan to compensate the loss of American-Western investments, but the future of the relationships should be built on the basis of balance between oil investments and trade with China on one hand and U.S.A and the West on the other hand. The research also recommended that Sudan should take Chinese oil investments as a mean to direct its financial assistance towards the projects that reduce poverty as agricultural projects and the projects that focus on building capacities and transfer technology as well as the research recommended to halt usury loans whether they are offered from China or other donated country which aggravate foreign debts. Also, the research recommended studying the future of Sudanese economical relationship with china after the division of the south.

## قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
<b>الإطار المنهجي والدراسات السابقة</b>	
المبحث الأول : تمهيد	1
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	6
<b>الفصل الأول: الإطار النظري</b>	
المبحث الأول: مفهوم العلاقات الاقتصادية الدولية.	14
المبحث الثاني : مفهوم العولمة الاقتصادية والتكتلات والمؤسسات الدولية.	43
المبحث الثالث: مفهوم ميزان المدفوعات ومفهوم المساعدات المالية.	62
<b>الفصل الثاني: الصين والاستثمارات النفطية بالسودان</b>	
المبحث الأول: نشاط التنقيب عن البترول السوداني قبل دخول الصين.	75
المبحث الثاني: الصين خلفاً للاستثمارات الأمريكية والغربية في مجال النفط السوداني	89
المبحث الثالث: الضغوط الأمريكية على السودان والصين لإضعاف العلاقات الاقتصادية بين البلدين	106
<b>الفصل الثالث: تقييم العلاقات الاقتصادية بين السودان والصين في مجال التجارة</b>	
المبحث الأول: تطور العلاقات التجارية بين البلدين في الفترة من 1990-2013م	120

149	المبحث الثاني : أثر النفط على تغيير اتجاه التجارة الخارجية للسودان
-----	--

<b>الفصل الرابع: المساعدات المالية الصينية وأثرها على التنمية في السودان</b>	
162	المبحث الأول: المساعدات المالية الصينية المقدمة للسودان
185	المبحث الثاني:الصين والاستثمار في مجال الزراعة والإنشاءات في السودان
196	المبحث الثالث : النفوذ الصيني في السودان
<b>الفصل الخامس: النتائج والتوصيات</b>	
202	المبحث الأول:تحليل تطور العلاقات الإقتصادية بين البلدين
223	المبحث الثاني: نتائج وتوصيات البحث
225	المصادر والمراجع
235	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	مثال ريكادو التوضيحي	1
30	مثال ستيورت التوضيحي	2
78	الآبار التي تم حفرها بواسطة شركة شيفرون 30/نوفمبر 1980	3
80	نتائج عمليات الحفر حتى عام 1996 في حوض المجلد	4
83	اتحاد شركة النيل لعمليات البترول	5
85	النسب المئوية لمنتجات البترول لمصفاة بور تسودان	6
86	النسب المئوية لمنتجات البترولية مصفاة أبو جابرة	7
87	النسب المئوية لمنتجات الأبيض مصفاة الأبيض	8
92	اتفاقية قسمة الإنتاج ( المرحلة الأولى )	9
93	اتفاقية الانتاج ( المرحلة الثانية )	10
93	الصورة النهائية لاتحاد بترودار	11
94	كونسورتيوم شركة كورال بمربع ( 13 )	12
95	كونسورتيوم مربع ( 15 ) في حوض البحر الأحمر	13
103	النسب المئوية للمنتجات البترولية لوحدة التكسير بمصفاة الخرطوم	14
121	تجارة السودان الخارجية اتجاه الصادرات في الفترة من 1990م إلى 1998م	15

122	تجارة السودان الخارجية إتجاه الصادرات في الفترة من 1999-2001	16
125	تجارة السودان الخارجية إتجاه الصادرات في الفترة من 2002-2010	17
127	تجارة السودان الخارجية إتجاه الصادرات في الفترة من 2011-2013	18
127	ترتيب شركاء السودان التجاريين في مجال الصادرات في الفترة من 1990م-2002م	19
130	تجارة السودان الخارجية إتجاه الواردات - في الفترة من 1990-2001م	20
133	تجارة السودان الخارجية تجاه الواردات - الفترة من 2002-2013	21
143	تطور الميزان التجاري في الفترة من 1990-1999م	22
146	تطور الميزان التجاري السوداني في الفترة من 2000-2013	23
152	الصادرات البترولية والصادرات غير البترولية في الفترة 1999-2013م	24
153	نسبة الصادرات التبرولية إلى الصادرات غير البترولية	25
156	عائدات حركة التصدير قبل وبعد تصدير البترول في الفترة من 1999-2013م	26
158	ترتيب الشركاء التجاريين للسودان في مجال الواردات في الفترة من 1990-2013 م	27

159	واردت السودان من الصين بملايين الدولارات	28
161	مقارنة اتجاه التجارة الخارجية بعد دخول النفط بين عامي 1998-2006م	29
163	بعض المشاريع التي قامت بتمويلها جمهورية الصين الشعبية بالسودان	30
165	العون المالي الصيني خلال الفترة من 1970-2013م	31
169	التوزيع القطاعي لمساعدات الصين المالية للسودان في الفترة من 1997-2008م	32
173	إجمالي ديون السودان لدى الصين في الفترة من 1999م - 2007م	33
180	المشاريع التنموية التي نفذتها الصين خلال الفترة من 1970-2008	34
197	الشركات الصينية المسجلة بالسودان ونشاطاتها حتى عام 2000م	35
200	العمالة الصينية بالسودان من 1997 - 2000م	36
206	النسب المئوية للإستثمارات النفطية الأجنبية بالإتحادات النفطية بالسودان	37
211	حجم التبادل التجاري بين السودان والصين الفترة من 1990-1998م	38
212	حجم التبادل التجاري بين السودان والصين الفترة من 2002-2013م	39

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	المنافع النظرية من حرية التجارة بالنسبة لدولة نامية	1
35	المنافع النظرية من حرية التجارة	2
128	تجارة السودان الخارجية - إتجاه الصادرات في الفترة من 1990 - 2013م	3
136	تجارة السودان الخارجية - إتجاه الواردات في الفترة من 1990 - 2013 م	4
147	تطور الميزان التجاري في الفترة من 1990 - 2013 م	5
148	الصادرات والواردات بالقياس مع الميزان التجاري	6
168	حجم المساعدات المالية الصينية المقدمة للسودان في الفترة من 1970 - 2013 م	7
202	النموذج التحليلي لشرح تطور العلاقات الإقتصادية بين البلدين	8
207	متوسط الإستثمارات النفطية بالسودان	9
213	الصادرات السودانية إلى الصين في الفترة من 1990 - 2013 م	10
214	الواردات السودانية من الصين في الفترة من 1990 - 2013 م	11
215	تجارة السودان الخارجية مع الصين بالقياس مع الميزان التجاري	12

قائمة الملاحق

رقم الملحق	رقم الصفحة	إسم الملحق
1	235	تجارة السودان الخارجية مع الصين بالقياس مع الميزان التجاري
2	236	المساعدات المالية الصينية المقدمة للسودان بالقياس مع الميزان التجاري
3	238	الضغوط الأمريكية علي السودان بالقياس مع الميزان التجاري
4	239	متوسط الاستثمارات النفطية الأجنبية والمحلية بالسودان
5	240	الشركة الصينية الوطنية للبترو
6	241	شركة شيفرون
7	242	الشركات الحاصلة علي إمتياز التنقيب بالسودان
8	243	السدود التي تم تنفيذها بواسطة الشركات الصينية
9	244	نموذج تحليل الإنحدار الخطي بين الصادرات السودانية الي الصين والواردات مع الميزان التجاري